

وأكد ناشطون أن قوات النظام استهدفت بالمدفعية بعض قرى الحسكة مما أدى إلى دمار عدد من المنازل، وشن الطيران الحربي عدة غارات جوية على محيط فوج ميلبية بالحسكة، كما قصفت قوات الأسد قرية تل مجدل الواقعة على طريق تل تمر الجنوبي شمال غرب الحسكة، ومنطقة طريق البترول شرق الحسكة.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق أربعين شهيدا بينهم سيدة طفلين وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة عشر شهيدا قضا في دير الزور موثقين بالاسم من بين ٢٠٠ شهيد تم العثور عليهم في مقبرة جماعية، بالإضافة إلى سبعة شهداء في دمشق، وستة شهداء في كل من إدلب وحلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في درعا، وشهيد في حمص.

## الحكم على الفنانة سمر كوكش بالسجن خمس سنوات بتهمة تمويل الإرهاب



أصدرت "محكمة الإرهاب" في دمشق حكماً بالسجن خمس سنوات على الممثلة السورية سمر كوكش، بتهمة تمويل الإرهاب، بحسب مصادر صحفية تابعة للنظام السوري.

يخوض الثوار معارك في قطاع دروشا مع تفجيرهم مبنى لقوات النظام.

وقال ناشطون إن المعارضة اكتشفت عقب سيطرتها على أحياء في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا أن قوات النظام ومقاتلين من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني ارتكبوا جرائم بحق المدنيين، وإن مقاتلي المعارضة عثروا حتى الآن على نحو مائة جثة لمدنيين أعدموا رميا بالرصاص أو شنقا أو رجما كما أحرقت بعض الجثث.

فيما تعرضت بلدات عثمان ودير العس والمسيفرة وبلدة المليحة الشرقية لقصف مدفعي وبفدائف الهاون كما سقطت قذائف على بلدة إبطع وأحياء درعا البلد. كما استهدفت قوات الأسد حي الوعر بالرشاشات الثقيلة، في حين ألقى طيران الأسد المروحي برميلين متفجرين على قرية الفرحانية التابعة لمدينة تليسة.

في سياق آخر، أكد ناشطون أن الثوار عثروا على أربع جثث في بئر داخل حاجز كان يخضع لسيطرة جيش النظام بإدلب، حيث ظهرت على الجثث الأربع آثار طلقات نارية. وألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على شمال مدينة خان شيوخون، فيما شن الطيران الحربي غارات على جبل الأربعين، كما تعرضت بلدات أبو الظهور والكستن لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

فيما شن الطيران الحربي شن عدة غارات على منطقة عقيريات في حماة، بينما تواصل قوات النظام مدهامة المنازل في قرية عقارب بحثاً عن مطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية. وتعرضت قرى مسعدة والرك والأرنب بريف حماة الشرقية لقصف مدفعي من قوات الأسد.

## قصف على حلب وريفها واكتشاف المزيد من المقابر الجماعية في درعا



استهدفت قوات النظام أحياء حلب القديمة بالغازات السامة، ما أدى إلى حدوث عدة حالات اختناق في صفوف المدنيين. كما سقط ضحايا وجرحى جراء قصف جوي من طائرات النظام السوري في ريف حلب، حيث ألقت طائرات النظام أكثر من خمس قنابل عنقودية على مدن عدنان وكفر حمرة وبيانون وحيان، واستهدفت مدينتي تل رفعت ومسكنة ومبنى الكارفور على أطراف مدينة حلب بالصواريخ الفراغية، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين. هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من مشفى الكنانة في مدينة دارة عزة بريف حلب حيث تسبب الانفجار تسبب بأضرار مادية في الوقت الذي تحدث فيه ناشطون عن طريقة "انتحار" غير مسبوقة، قام بها رجل يعمل بائعاً متجولاً ولديه ثلاثة أطفال بالقرب من دوار "بربانية" في حي الشعار بمدينة حلب بتفجير نفسه بواسطة حزام ناسف.

وقالت وكالة سوريا برس إن قوات النظام قصفت مخيم اليرموك جنوبي دمشق، كما سقطت قذيفتا هاون على حي البرامكة، بينما

وكانت أجهزة الأمن السورية قد اعتقلت كوكش منذ حوالي العام وأودعتها الفرع "٢١٥" المعروف، كما كل فروع الأمن السورية، بوحشيته، قبل أن تودع في سجن عدرا المركزي قبل بضعة شهور.

كوكش من مواليد عام ١٩٧٢ تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية كممثلة عام ١٩٩٥، على يد الممثل المعروف جمال سليمان بمسرحيتين هما، "خادم سيدين" نص كارلو غولدوني وإخراج سليمان، و"النورس" مسرحية تشيخوف من إخراج الروسية ناتيانا اخيبستوفا.

ثم قدمت على خشبة المسرح "ليالي شهريار"، "الرغبة"، "حكاية الشتاء"، "يفظة الربيع"، "سفر النرجس"، "المسخ"، "ساندريلا"، "الوصية"، "حكايا الأحلام".

وفي التلفزيون شاركت في مسلسلات من قبيل "العبايد"، "الشقيقات"، "الثريا"، "العنيد"، "الهراس"، قبل أن تخصص كل وقتها لأفلام الرسوم المتحركة المدبلجة إلى العربية، من بينها "المحقق كونان"، حيث أدت فيه صوت "ران"، و"أبطال الديجيتال"، وسواها الكثير.

كوكش هي ابنة المخرج السوري المعروف علاء الدين كوكش والممثلة الراحلة ملك سكر، ولها طفلتان لين وملك.

ولا تعرف حتى الآن التفاصيل التي أذنت النظام وقفها الفنانة المعتقلة، سوى أن ذلك جزء من سياسة النظام في ترهيب الفنانين السوريين، بعد أن نجح في ترويض الكثيرين منهم، فتحولوا إلى أبواق تلهج صباحاً ومساءً بحمد النظام. فيما يقع "زملوهم" في سجنه، هؤلاء الذين لم يعرف عنهم حملهم للسلاح، وكل ذنبهم وقوفهم إلى جانب ثورة شعبيهم.

فبالإضافة إلى سمر كوكش يقبع الآن في السجن عدد من الفنانين من بينهم زكي كورديللو الممثل والمخايل (هو من بين مخرجين مسرحيين قلائل أحيوا فن خيال

الظل)، وهو اعتقل مع ولده الممثل مهيار كورديللو، وهناك الممثلة ومعدة البرامج ليلى عوض، المعارضة التي استدرجت من خارج البلاد لتعتقل عند الحدود اللبنانية - السورية، وهناك كاتب السيناريو والممثل عدنان الزراعي المعتقل منذ أكثر من عامين.

وكانت قوات النظام قد أفرجت عن فنانين اعتقلتهم سابقاً، مثل الممثل وكاتب السيناريو محمد عمر أوسو، والممثلة مي سكاف، والممثل جلال الطويل، والممثلين الأخوين محمد وأحمد ملص، ومحمد آل رشي، وسواهم.

يذكر أن النظام السوري أنشأ "محكمة الإرهاب" بمرسوم جمهوري عام ٢٠١٢ لتكون بديلاً عن "محكمة أمن الدولة العليا" التي أدينت على نطاق واسع.

ويقول حقوقيون عن "محكمة الإرهاب" السورية، إن المعتقلين فيها محرومون من أبسط حقوقهم في الدفاع عن أنفسهم، وإن أحكامها تصدر استناداً إلى التحقيق الذي أجري في فروع الأمن، وانتزع من المعتقل تحت الضغط والتعذيب والتهديد، كما يعود لتلك الفروع تحديد المدة التي يجب أن يقضيها المعتقل في السجن. راشد عيسى. القدس العربي.

## اتهام النظام وداعش بارتكاب مجازر في درعا ودير الزور



اتهمت المعارضة السورية قوات النظام وعناصر من حزب الله ومن الحرس الثوري الإيراني بارتكاب مجازر في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي الغربي، كما

كشفت عن مجزرة جماعية في إحدى بلدات الريف الشرقي يعتقد أنها تعود إلى أبناء عشيرة الشعيطات التي خاضت معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت المعارضة عقب سيطرتها على الحي الشرقي من مدينة الشيخ مسكين وحي المساكن إنها عثرت على جثث عشرات من المدنيين أعدموا بالرصاص أو شنقا أو رجما على يد قوات النظام.

وأكدت المعارضة أن بعضها يعود إلى عائلات بأكملها أعدموا ثم أحرقوا بينما بقي مصير عشرات من أهالي المدينة مجهولاً، فهم إما أعدموا أو اعتقلوا أو لاندوا بالفرار.

وأكد القائد الميداني في دير الزور سيف الديري لقناة الجزيرة أن بحوزتهم جثثاً وهويات عناصر من حزب الله والحرس الثوري الإيراني.

من جهة أخرى، تتواصل الاشتباكات بين قوات المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الغربي، حيث تسعى المعارضة للسيطرة على اللواء ٨٢ دفاع جوي الذي يعد آخر موقع لقوات النظام في المدينة.

في هذه الأثناء قال ناشطون سوريون في دير الزور إن مجزرة جماعية اكتشفت في إحدى بلدات الريف الشرقي يعتقد أنها تعود إلى أبناء عشيرة الشعيطات التي كانت قد خاضت معارك الصيف الماضي ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وأظهرت صور بثها ناشطون مقبرة جماعية تحوي عشرات الجثث لأبناء عشيرة الشعيطات شرق دير الزور، وقالوا إنها تعود لأحداث المعارك التي جرت مع تنظيم الدولة في أغسطس/آب الماضي وانتهت بسيطرة التنظيم على المنطقة، حيث اعتقل التنظيم عشرات من أبناء العشيرة وأعدم بعضهم بتهمة الردة

والحراية، على حد وصف مصادر تنظيم الدولة.

من ناحية ثانية قالت مصادر للجزيرة إن ثمانية من مقاتلي تنظيم الدولة قتلوا في معارك مع قوات النظام في محيط مطار دير الزور العسكري.

## الأمم المتحدة تطالب بـ ٨.٤ مليارات دولار لمساعدة السوريين



طلبت الأمم المتحدة المجتمع الدولي بتقديم ٨.٤ مليارات دولار لمساعدة نحو ١٨ مليون سوري داخل وخارج البلاد خلال العام القادم. وخلال مؤتمر أممي عقد في العاصمة الألمانية برلين يوم أمس الخميس ناقش الأزمة الإنسانية السورية. بحث المؤتمر مبادرتين للأمم المتحدة، إحداهما تتعلق بالداخل السوري والأخرى بتعزيز قدرات دول الجوار ومساعدتها في تقديم العون إلى اللاجئين السوريين.

وأفادت الأمم المتحدة بأن هناك حاجة لـ ٢.٩ مليار دولار خلال ٢٠١٥ لمساعدة ١٢.٢ مليون شخص داخل سوريا، و٥.٥ مليارات دولار أخرى لمساعدة السوريين الذين فروا إلى دول مجاورة مثل لبنان والأردن وتركيا.

ويعاني اللاجئون السوريون -التي بدأت أزمته منذ نحو أربع سنوات- أوضاعا إنسانية صعبة تفاقمت مؤخرا بسبب انخفاض درجات الحرارة، وهطل الأمطار، إضافة إلى نقص في المعونات والمواد الغذائية.

وقال رئيس المفوضية العليا للاجئين أنطونيو غوتيريس بعد المؤتمر للصحفيين ردا على

الذين يقولون إن هذا المبلغ كبير "لا أذكر أن تعويم أي مصرف متوسط الحجم قد كلف أقل من هذا المبلغ".

وعن مستقبل الوضع السوري، قال غوتيريس إن الحرب الدائرة تتفاقم مما يطيل أمد الحالة الإنسانية، مشيرا إلى أن اللاجئين والنازحين استنفدوا مخزوناتهم ومواردهم، وبلغت البلدان المضيفة حد الانكسار.

من جهتها قالت الأمينة العامة للمساعدة للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس إن النزاع في سوريا قد دمر عيش الملايين، فانقطعت بهم السبل وحرهم من الحصول على الإمدادات الأساسية والرعاية الصحية، ويعيش كثيرون منهم في خوف، فيتعذر على الأطفال الذهاب إلى المدارس كما يتعذر على الآباء الذهاب إلى العمل.

من جهته حذر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير خلال المؤتمر من أن الأزمة الإنسانية في سوريا وفي الدول المجاورة تهدد استقرار المنطقة برمتها.

واعتبر أن نداء الأمم المتحدة لتقديم العون موجه لكل دول العالم، مشيرا إلى أن بلاده ستساهم في المساعدات.

وسبق أن استقبلت برلين في أكتوبر/تشرين الأول الماضي مؤتمرا دوليا بشأن اللاجئين شاركت فيه نحو أربعين دولة التزمت بتقديم دعم مالي للدول المجاورة لسوريا.

## اليونسيف: نحتاج إلى ٩٠٣ ملايين دولار لرعاية الأطفال السوريين



أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف أنها بحاجة إلى ٩٠٣ ملايين دولار

كحد أدنى لتوفير الرعاية لملايين الأطفال السوريين المتأثرين بالحرب الدائرة في سوريا.

وقالت المنظمة في بيان لها، يوم أمس الخميس، إن خططها لعام ٢٠١٥ القادم تشمل مضاعفة المساعدات للأطفال السوريين في مجالي التعليم والصحة وتأمين مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي، داخل سوريا وخارجها، مؤكدة أنها ستستمر في حملات التلقيح لمنع ظهور حالات أخرى من شلل الأطفال.

وصفت اليونسيف الأزمة السورية بأنها أكبر تهديد للأطفال في الوقت الحالي، محذرة من أنه في نهاية العام ٢٠١٥ ستكون حياة ٨.٦ ملايين طفل قد "مزقت بسبب العنف والتهدية القسري".

يذكر أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف" أعلنت في تموز/يوليو الماضي أن هناك ٦.٦ ملايين طفل سوري هم بحاجة إلى مساعدة جراء "الأزمة الحالية"، مشيرة إلى أن ٥.١ ملايين من هؤلاء الأطفال يعيشون في سوريا، في حين يعيش ١.٤٩ مليون منهم في دول اللجوء.

## ألمانيا تطالب بسياسة بعيدة المدى تجاه اللاجئين السوريين



طلبت الحكومة الألمانية المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي باعتماد سياسة تقوم على برنامج مساعدات بعيد المدى للتغلب على أزمة اللاجئين السوريين في سوريا والدول المجاورة لها.

ورأى وزير التنمية الألماني جيرد مولر أمس الخميس في برلين أنه "من غير المقبول أن

نطلب كل شهر من المجتمع الدولي أن يقدم مساهمته لمساعدة اللاجئين..".

وأوضح مولر أن الإمكانيات المالية المتوفرة حاليا تكفي اللاجئين حتى كانون ثان/يناير فقط وأن "على الاتحاد الأوروبي أن يفعل المزيد" وأنه من المطلوب اعتماد مبلغ مليار يورو إضافي وبشكل استثنائي لدعم اللاجئين، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

يأتي ذلك في ضوء المؤتمر الذي تعترم الأمم المتحدة وشركاؤها المعنيون بمساعدة الشعب السوري الإعلان من خلاله عن الخطط الطارئة الجديدة والموسعة بشأن سوريا والمنطقة.

وتوقع الوزير الألماني أن تظل أزمة اللاجئين خلال السنوات المقبلة على رأس القضايا التي تتطلب حولا على المدى البعيد.

من جانبه أكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ضرورة التوصل إلى هياكل بعيدة المدى لتأمين حياة اللاجئين وإقامتهم خلال السنوات المقبلة.

## منع سورية متزوجة بمغربي من دخول بلاده بسبب التأشيرة



أفادت مصادر إعلامية مغربية بأن السلطات منعت دخول أسرة مغربية إلى أراضيها، وذلك بدعوى أن الزوجة ذات الجنسية السورية لا تحمل تأشيرة دخول.

ونقل موقع "اليوم ٢٤" عن الزوج محمد العصار، القادم رفقة زوجته الباتول محمد عبد السلام وأطفاله الأربعة من السعودية، حيث

كان يعمل هناك طبيبا بيطريا قوله إن "السفارة المغربية في جدة رفضت منح زوجته تأشيرة الدخول بعلّة أن هناك تعيمات من الرباط تفيد بعدم منح السوريين تأشيرات دخول، لأسباب قيل إنها أمنية".

ولازال العصار رفقة أبناءه مُحْتَجزين بالمنطقة الحدودية لمطار محمد الخامس منذ يوم الأربعاء، حيث يفترضون الأرض بدون غطاء أو طعام، على حد تصريح المعني بالأمر، الذي ناشد المسؤولين بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناته وأسرته الصغيرة.

وكشف المتحدث أن السلطات المغربية قامت بإخباره أنه سيتم ترحيل زوجته قسرا، في حالة اصرارهم على دخول المغرب، الشيء الذي اعتبره "العصار"، مسا بسلامة زوجته، على اعتبار أن "حياتها ستكون في خطر لأنها ستعود إلى المجهول خصوصا إن تم ترحيلها إلى تركيا".

وأكد "العصار" أن أطفاله الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ سنوات و١٢ سنة، رفضوا الأمر لارتباطهم الشديد بأهم وخوفهم من أن يتم ترحيلها خارج أراضي المملكة.

تبعا لذلك، وجه محمد نداء يناشد فيه الملك المغربي محمد السادس لـ"إنقاذ أسرته من التشتت"، متوجها كذلك إلى كل من يستطيع أن يمد له يد المساعدة من المسؤولين لحل مشكلته، معلنا في نفس السياق أنه سيدخل في إضراب عن الطعام رفقة أبنائه ليلفت الانتباه لمعاناته.

## الائتلاف يجدد وعوده بتجديد جوازات السوريين قريبا



أعلن الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة استعداده لتجديد جوازات السوريين في الخارج، بعد تجهيز الملصق الخاص بذلك، واعتراف عدد كبير من الدول به، وهو ما سيخدم أكثر من مليون سوري مقيم بالخارج. وستتم عملية التجديد في السفارات السورية في قطر وغيرها من البلدان.

حيث كشف سفير الائتلاف في العاصمة القطرية "الدوحة" نزار الحراكي أن عملية تجديد جوازات السفر لفائدة السوريين المقيمين في قطر ودول أخرى ستبدأ فعليا اعتبارا من منتصف يناير/كانون الثاني المقبل عبر وضع ملصق طبع وفق المعايير الدولية المتعلقة بالأمان ووجود شفرات داخلية.

وأكد الحراكي في تصريح للجزيرة أن سفارة سوريا بالعاصمة الدوحة قامت بطباعة ملصق أمني مخالف لذلك المعتمد لدى النظام السوري حتى لا يتهمها بالتزوير.

وأوضح أن السفارة باتت جاهزة لمباشرة عملية التجديد التي قد يستفيد منها في الوقت الحالي أكثر من مليون سوري مهاجر، وأعرب عن شكره العميق لدولة قطر التي وفرت كل الشروط لدخول هذه التجربة حيز التنفيذ.

وعن الاعتراف الدولي بهذا الملصق الأمني أكد الحراكي أن السفارة وجهت خطابات لنحو ٥٢ دولة غالبيتها من الدول التي اعترفت بالائتلاف السوري المعارض ممثلا شرعيا لأجل الاطلاع على الملصق الجديد واعتماده، مشيرا إلى أن كندا كانت الدولة الوحيدة التي أعلنت رفضها للملصق.

وقال "نعم، باقي الدول لم توافق، لكنها لم تعارض بوضوح مثل كندا مثلا، وهو ما يفهم منه أنها ترى في هذه الخطوة حلا يمكن أن يطبق".

وأضاف أنه قد تم إرسال خطابات مماثلة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس

التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي للغرض نفسه.

ولفت إلى أنه على هذه الدول والمنظمات أن تعي أن هذه الخطوة التي اتخذها الائتلاف السوري المعارض هي بمثابة محاولة لإيجاد حل لملايين السوريين العالقين في عدد من الدول بسبب انتهاء صلاحية جوازاتهم، إذ باتوا لا يستطيعون التنقل من بلد إلى آخر من أجل العمل أو الدراسة أو أعراض أخرى.

وعبر عن أمله بأن يسهم هذا الملصق الجديد في ضمان تنقل عادي لحاملي الجوازات بين البلدان، وتخفيف العبء على الدول التي تحتضن في الوقت الحالي ملايين السوريين.

وقال إن من يشكك في هذه الخطوة ويسعى إلى ضرب مصداقيتها هم أتباع النظام فقط، لأن الائتلاف المعارض الذي أوجد هذا الحل الإنساني هو أعلى سلطة. مشيراً إلى أن الحكومة السورية المؤقتة والائتلاف أطلعوا على كل التفاصيل.

من جهته عبر المعارض السوري بسام جعارة عن أمله بأن تكون مبادرة تمديد جوازات السفر لفائدة السوريين خطوة على الطريق الصحيح، للتخفيف من معاناة مئات الآلاف من السوريين الذين لا يستطيعون التحرك.

بيد أنه أكد أن هذه الخطوة معقدة وفي غاية الصعوبة، ما دامت حكومة الائتلاف المعارض نفسها لم تحظ باعتراف دولي واسع. وقال جعارة "إذا كانت الجامعة العربية قد تراجعت عن خطوة الاعتراف بحكومة الائتلاف ممثلاً شرعياً للسوريين فكيف بموقف عدد من الدول الأوروبية والأفريقية الأخرى". ودعا في هذا الإطار حكومة الائتلاف إلى مزيد من الجهد للتواصل مع هذه الدول لتسهيل تنقل السوريين نحوها.

ومن وجهة نظر قانونية أكد المحامي أمين سر جمعية المحامين القطرية محمد الأنصاري أن اعتماد أي إجراءات متعلقة بتجديد

الجوازات يتطلب بالضرورة موافقة خطية من الدول التي خوطبت بهذا الشأن.

وأوضح أنه كان على ممثلي الائتلاف السوري المعارض أن يستثمروا اعتراف عدد من الدول بالائتلاف ممثلاً شرعياً للشعب السوري لتوقيع اتفاقات تسهل سفر السوريين نحو هذه الدول والقبول بالجوازات قبل الإقدام على أي خطوة لاحقة.

ولفت إلى أنه من الناحية النظرية فإن اعتراف أي دولة من الدول بالائتلاف السوري يفترض أن تترتب عنه تبعات قانونية، ومنها القبول بالشكل الجديد للجوازات.

وعبر عن اعتقاده بأن الإشكالية تظل سياسية وليست قانونية، في ظل وجود دول لا تزال تتعامل مع النظام السوري القائم ودول أخرى تعترف بالائتلاف السوري المعارض.

### شروط نظام الأسد للقبول بخطة "تجميد القتال" في حلب



قالت مصادر إعلامية تابعة للنظام إن "سوريا" فرض شروطاً مقابل الموافقة على خطة "تجميد القتال" أو مبادرة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا.

وأكدت قناة الميادين أن "دمشق رفضت استصدار قرار من مجلس الأمن لخطة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إذا ما كان سيؤدي لقرار تحت الفصل السابع". كما اشترط النظام "الموافقة على الخطة دخول قوات سورية وعودة مؤسسات الدولة إلى أحياء حلب".

وأشار الإعلام المؤيد إلى أن النظام رفض نشر قوات أممية في المناطق الخارجة عن

سيطرته، لحفظ الأمن وضمان عدم خرق الاتفاق (تجميد القتال).

يذكر أن كافة الدول، سواء التي تدعم الأسد أو تدعم الثورة السورية، رحبت بمساعي دي ميستورا الرامية إلى ما تمت تسميته "تجميد القتال"، علماً أن المبعوث الأممي أكد في أحدث تصريحاته أن خطته تشمل على عقوبات رادعة في حال تم خرق الاتفاق.

### وفود غربية في الحسكة وعدت بتقديم الدعم للإدارة الذاتية الكردية



قالت صحيفة "الأخبار" اللبنانية إن وسائل إعلام ووفوداً غربية وأمريكية توجهت صوب الحسكة للتعرف على تجربة الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة، واستقصاء تفاصيلها، بهدف استمالة أكراد سوريا وتقريبهم أكثر من حكومة البرزاني.

وأفادت الصحيفة أنه بصمت، وبعيداً عن عدسات الكاميرات، أنهى الأسبوع الفائت وفد أمريكي برئاسة بيتر غالبريث، سفير الولايات المتحدة الأمريكية السابق في كرواتيا والمساعد السابق للأمين العام للأمم المتحدة في أفغانستان وثلاث شخصيات سياسية وعسكرية أمريكية زيارة لـ"مقاطعة الجزيرة" (محافظة الحسكة) استمرت لعدة أيام، وذلك بعد أن عبر الحدود من معبر سيمالكا بين شمال العراق ومحافظة الحسكة.

وزار الوفد مدن القامشلي ورميلان وعامودا ورأس العين، تجول خلالها في مواقع عسكرية ونفطية عدة، والتقى عدداً من قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي "pyd" و"الإدارة الذاتية"

بهدف "الاطلاع على تجربتهم وإمكانية تعميمها في بقية المحافظات السورية"، وعرض الوفد أمام مستضيفيه جملة من المطالب، مقابل توفير الدعم لهم.

مصادر مطلعة على تفاصيل الجولات كشفت أن الوفد حدد هذه المطالب بـ"ضرورة تنفيذ اتفاق دھوك مع المجلس الوطني الكردي وتوحيد القيادة الكردية للمنطقة".

وأضافت أن "الوفد تعهد بتقديم الدعم العسكري والأسلحة الثقيلة لوحدة الحماية التي يرونها معارضة معتدلة على غرار الجيش الحر يمكن الاعتماد عليها في قتال داعش في المنطقة".

وبين المصدر أن "الوفد ركز في كل اللقاءات على أن نجاح تجربة الحسكة كقيلة بتطبيقها في كل من حلب ودرعا وفقاً للواقع الميداني الحالي".

وينص اتفاق دھوك الذي وقع بين ممثلين عن حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي بمباركة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود برزاني على تقاسم السلطة وتشكيل مرجعية كردية موحدة لإدارة مناطق "الإدارة الذاتية في الجزيرة (الحسكة) وكوباني (عين العرب) وعفرين".

وجاءت زيارة الوفد الأمريكي بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الفرنسي السابق برنار كوشنير لمدن رميلان والقامشلي ورأس العين، وعدد من جبهات القتال الأمامية لـ"الوحدات" مع "داعش".

والتقى خلالها مسؤولين أكراد واطلع على الإمكانيات العسكرية والاقتصادية لـ"الإدارة الذاتية" للتعرف إلى هذه التجربة وإمكانية استنساخها في محافظات سورية أخرى. ونقلت وسائل إعلامية كردية عن كوشنير قوله: "أنتم تقاتلون داعش نيابةً عنا جميعاً... الوضع السوري كغيمة سوداء ضبابية وإدارتكم الذاتية الديمقراطية هي الأنسب والأصح للمنطقة،

وفيها توازن لتمثيل بين جميع المكونات والطوائف، وعليكم أن توفرنا أفضل جو لتكونوا أصدقاء حميمين وأقوياء مع كردستان العراق".

وأضاف: "الدولة الفرنسية تبحث عن إمكانية تقديم الدعم لأكراد سوريا دون أن يستفيد منها بشار الأسد، ونعلم بأنكم تحتاجون إلى الإمدادات العسكرية لحماية مناطقكم".

ولفتت الأخبار إلى أن الزيارات هذه سبقها تقاطر وفود إعلامية أوروبية وأمريكية زارت "مدن مقاطعة الجزيرة"، وأجرت عشرات التقارير الصحفية الإعلامية المكتوبة والمصورة، آخرها فيلم وثائقي عرض على شاشة "بي بي سي عربية" بعنوان "جيش روج أفا" تحدث عن إنجازات "الوحدات الكردية والإدارة الذاتية" كقوة في مواجهة التطرف.

وفيلم آخر يعتزم الصحفيان البرازيليان (بهايمت وبلير) اللذان يزوران المنطقة عرضه قريباً على وسائل إعلام مختلفة.

وأكد عضو ديوان المجلس التشريعي "الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة"، أكرم محشوش، أن "الوفود كانت آراءها متوافقة مع ما نطرحه في الإدارة الذاتية التي نعتبر أن تجربتنا تجربة ديمقراطية، وهي الحل الأمثل للزمة السورية بعيداً عن التدخل الخارجي، ويجب أن تعمم في كل محافظات سورية ضمن وحدة الأراضي السورية".

ونفى "أن تكون الوفود قد تضمنت عسكريين أو وعدت بدعم عسكري"، في وقت أكد فيه "أنهم وعدونا بدعم إدارتنا اقتصادياً وإنسانياً والترويج لها". وأضاف: "تصحونا بأن نزور أوروبا وأمريكا لإقناع المجتمع الدولي بهذه التجربة الديمقراطية التي تمثل كل مكونات المجتمع في الجزيرة".

وذكرت الأخبار "أن وفداً من هيئة التنسيق الوطنية برئاسة طارق أبو حسن زار الإدارة الذاتية في الجزيرة للاطلاع على ماهية هذه

الوفود"، وعبر عن دعمه لتجربة "الإدارة الذاتية" كحل مؤقت للمنطقة، لكنه في الوقت ذاته عبر عن عدم رضاه عن هذه الزيارات، معتبراً أنها تدخلت خارجياً، وذلك في إطار اللقاءات بين "الهيئة" و"الإدارة الذاتية" من منطلق أن "حزب الاتحاد الديمقراطي" منضو سياسياً في "هيئة التنسيق".

## الغرب يشترى آثار سوريا والعراق من داعش دون وسطاء



قال فيلي بروغمان، نائب المدير السابق للشرطة الأوروبية "يوروبول" وقائد الشرطة الاتحادية البلجيكية، إن تجار آثار في الغرب يتعاملون الآن مباشرة مع داعش بعدما كانوا في السابق يستخدمون وسطاء لشراء آثار وأعمال فنية منهوية من الشرق الأوسط.

وأوضح بروغمان لصحيفة التايمز أن داعش "يستخدم الآن شبكته الخاصة للاتصال بالمشترى النهائي"، مشيراً إلى أنه خلال عمله نائباً لمدير الشرطة الأوروبية رصد مستويات متعددة من الصفقات في هذه التجارة ولكن داعش "يريد الآن إقامة علاقة مباشرة مع المقتنين".

وحذر قائد الشرطة البلجيكية قائلاً إن شبكات التهريب تعمل بفاعلية شديدة حتى إن الأجهزة الأمنية المختصة لم تتمكن إلا من استرجاع أقل من ١ في المئة من القطع الأثرية والفنية التي سرقتها جماعات متطرفة من كنائس ومدن أثرية في العراق وسوريا.

وذكر بروغمان حلب وحمص من بين ١٠٠٠ موقع أثري تعتقد الشرطة الدولية "انتربول" أن داعش وفضائل أخرى سطت عليها خلال

الحرب في سوريا. كما أشار خبراء الى استهداف مواقع أثرية خارج العراق وسوريا مثل اليونان ويبيع ما يُسرق منها لتمويل هذه الجماعات، بحسب ما جاء في تقرير لـ "إيلاف".

وقال عمرو العزم، استاذ الآثار السوري في جامعة شوني بولاية اوهايو الأمريكية، إن داعش يتعاقد احياناً مع مقاولين لديهم آلات ثقيلة لتجريف مواقع أثرية واسعة وحفرها بحثاً عن الآثار. كما يقول خبراء أمنيون ان داعش يفرض ضريبة قدرها ١٢.٥ في المئة على مبيعات القطع الأثرية التي يقوم بها مهربون آخرون يعملون في المناطق الواقعة تحت سيطرته.

وقال رئيس الشرطة البلجيكية فيلي بروغمان لصحيفة التايمز إن اعمالاً فنية كبيرة انتزعت من جدران كنائس قديمة كانت من الآثار المسروقة الأكثر رواجاً بين المقتنين. واستعادت الشرطة الدولية من الولايات المتحدة هذا العام مجموعتين من الآثار التي يُعتقد أنها سُرقَت من مواقع تحت سيطرة داعش، وما زال العمل جارياً على قضية أخرى في المانيا.

ويعتقد مسؤولون أمنيون أوروبيون أن القطع الأثرية المسروقة تُقل عبر حدود ما يُسمى دولة الخلافة باتجاهات متعددة، بينها تركيا، متبعة في احيان كثيرة قنوات تهريب النفط والسلاح. وتجد السلطات في الدول الغربية صعوبة في تقدير أعداد القطع الأثرية المسروقة التي تخرج من المنطقة الواسعة تحت سيطرة داعش، نظراً لعقد صفقات بيعها في السر وبصورة غير قانونية.

وكان مسؤول استخباراتي عراقي قدر في وقت سابق بأن داعش باع ما قيمته ٣٦ مليون دولار من القطع الأثرية التي سرقها من المنطقة المحيطة بمدينة النيك السورية، التي تضم عدة مواقع أثرية يعود تاريخها الى الأيام الأولى للديانة المسيحية.

وُستخدم العائدات المتحققة من هذه التجارة لتمويل حرب داعش، الى جانب ما يتحقق من تهريب النفط واعمال الخطف مقابل فدية وجباية الأتاوات وغيرها من الأنشطة الاجرامية الأخرى. وقال بروغمان إن العائد المالي ليس الهدف الوحيد من نهب المواقع الأثرية، بل أن ما يفعله داعش هو "توع من التطهير الثقافي الذي يحطم معنويات السكان في المناطق المستهدفة بغزواته".

### امتحانات الأساسى والثانوي خلال الأسبوع الثاني من كانون الثاني



أعلن معاون وزير التربية في حكومة النظام، عبد الحكيم الحماد، أن امتحانات الفصل الدراسي الأول لمدارس التعليم الأساسى والمدارس الثانوية العامة الرسمية والخاصة والمستوى عليها وما في حكمها، تبدأ صباح الأربعاء ٧ كانون الثاني ٢٠١٥، ولغاية الخميس ١٥ كانون الثاني ٢٠١٥، لافتاً إلى أن العطلة الانتصافية تمتد بين ١٨ و ٢٤ كانون الثاني.

وبين الحماد أن امتحانات الفصل الدراسي الثاني للصفوف من الأول وحتى السادس، تعليم أساسى، تبدأ الأحد ١٠ أيار ٢٠١٥، ولغاية الخميس ١٤ أيار ٢٠١٥، ولصفوف السابع حتى الحادي عشر، تبدأ الأربعاء ٢٠ أيار ٢٠١٥، ولغاية الخميس ٢٨ أيار ٢٠١٥، وفقاً لصحيفة "تشرين" التابعة للنظام. و فيما يتعلق بالمدارس الثانوية المهنية (الصناعية - التجارية - النسوية)، لفت الحماد إلى أن امتحانات الرسم الهندسي والمهني والامتحانات العملية والكتابية للفصل

الأول تبدأ الأحد ٢٨ كانون الأول ٢٠١٤، ولغاية الخميس ١٥ كانون الثاني ٢٠١٥، وتمتد العطلة الانتصافية من صباح الأحد ١٨ كانون الثاني ٢٠١٥ ولغاية السبت ٢٤ منه. وأشار إلى أن امتحانات الفصل الدراسي الثاني للمدارس الثانوية المهنية للرسم الهندسي والامتحانات العملية والكتابية، تبدأ الأحد ٣ أيار ٢٠١٥، ولغاية الإثنين ١٨ منه، بما فيها يوماً السبت ٩ و ١٦ أيار ٢٠١٥.

وأكد الحماد أن امتحانات التدريبات العملية للشهادة الثانوية المهنية الصناعية والنسوية تبدأ الأربعاء ٢٠ أيار ٢٠١٥، وتحدد مواعيدها حسب البرنامج العام لامتحان الشهادة الثانوية دورة ٢٠١٥.

يشار إلى أن التقويم الصادر عن المجلس الأعلى للتعليم التقاني في "وزارة التعليم العالي" يعتمد للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥، الصادر بالتعميم رقم ٥٤٣/٢٥٢٣ (٧/٤) تاريخ ١٨/٩/٢٠١٤، بالنسبة للمعاهد الصناعية والتجارية والمصرفية والنسوية.

### ١٨ ألف طالب رسبوا في امتحانات الشهادات العامة لعام ٢٠١٤



قال وزير التربية هزوان الوز إنه قد تم ترسيب نحو ١٨ ألف طالب في امتحانات الشهادات العامة لعام ٢٠١٤ بعد ورود تقارير غش بحقهم، فيما وجّه عامر ترماني وزير التعليم العالي كتاباً إلى كافة الجامعات في سوريا يقضي "بالغاء تسجيل أكثر من ٣٥ طالباً والغاء وثائق نجاحهم في الشهادة الثانوية لعام ٢٠١٤ بسبب الغش".

وأشار الكتاب إلى "ترقيين قيد الطلاب الذين ذكرت أسمائهم في حال تسجيلهم بأي جامعة سورية وعدم تسجيلهم مستقبلاً، بالإضافة لموافاة الوزارة بوثائق نجاحهم مع جميع صورها في حال الإيجاب".

ويحسب الكتاب، فإن الأسماء الواردة لإلغاء الشهادات "هي لطلاب يسكنون في مناطق غير آمنة من ريف دمشق والقنيطرة وإدلب والحسكة وريف حلب".

### افتتاح مكاتب للتطوع في اللاذقية براتب ٨٠ ألف ليرة



افتتحت الأفرع الأمنية بالتعاون مع الجيش العربي السوري مكاتب تحت اسم "العباس" في مدينة اللاذقية بغرض قبول طلبات التطوع من الشباب للانضمام إلى صفوف الجيش مقابل راتب يبلغ ٨٠ ألف ليرة شهرياً.

وقالت المصادر: إن الأفرع الأمنية التابعة للنظام في الآونة الأخيرة تقوم بحملات اعتقال على الحواجز المنتشرة في مناطق سيطرتها في مدينة اللاذقية وحملات دهم على المنازل من أجل سحب الشباب ممن هم في سن الخدمة العسكرية إضافة إلى من تم طلبه للاحتياط.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد نشرت أن نظام الأسد اعتقل يوم الجمعة الفائت نحو ٤٧ شاباً في منطقة الفيض بحلب، ويرى مراقبون أن نظام الأسد يحاول تعويض خسائره البشرية خلال المعارك التي يخوضها في حلب ودرعا وريف حمص إضافة

إلى الخسارة الكبيرة التي تعرض إليها مؤخراً في معسكرَي وادي الضيف والحامدية.

### ٣٥ مليار دولار خسائر المنطقة بسبب الحرب السورية



قال تقرير أصدره البنك الدولي يوم أمس الخميس إن دول منطقة شرق البحر المتوسط خسرت ٣٥ مليار دولار من إجمالي الدخل بسبب الحرب السورية وتوسع تنظيم داعش.

وتقرب الحرب الأهلية في سوريا من دخول عامها الخامس في حين أظهر تنظيم داعش مرونة كبيرة رغم الضربات الجوية التي يشنها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة منذ ثلاثة شهور على أهداف للتنظيم في المناطق الواسعة التي يسيطر عليها في سوريا والعراق. واذاف تقرير "الآثار الاقتصادية للحرب السورية وتقدم الدولة الإسلامية في شرق البحر المتوسط" والصادر عن مكتب كبير الاقتصاديين في البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن الخسارة البالغة ٣٥ مليار دولار تعادل حجم الاقتصاد السوري في ٢٠٠٧.

وقال التقرير "للاسف فهذا هو الحد الأدنى لتقديرات الخسائر الاقتصادية بالمنطقة"، وفق وكالة رويترز.

وأشار إلى أن تكلفة الحرب تتوزع بشكل غير متساو في المنطقة حيث تتحمل سوريا والعراق عبء التكلفة المباشرة للحرب حيث تراجع الاتفاق على الرفاه لكل فرد في البلدين بنسبة ١٤ في المئة و١٦ في المئة على التوالي.

وفي الدول المجاورة هبط نصيب الفرد من الدخل بأكثر نسبة في لبنان وبلغت ١١ في

المنطقة في حين لم يتجاوز التراجع في تركيا ومصر والاردن ١.٥ في المئة مما يعكس الأثر الكبير في لبنان الذي توجد به أكبر نسبة من اللاجئين بالنسبة لعدد السكان.

وانخفض الناتج المحلي الإجمالي السوري بنسبة ٣٠ في المئة بسبب الحظر على التجارة مع سوريا.

وأشار التقرير إلى أنه لو كان العراق وسوريا تمكنا من تجنب الصراع لكان نصيب الفرد من الدخل أعلى في المتوسط بمقدار الثلث والربع على التوالي.

وتضررت جميع الاطراف الفاعلة في الاقتصاد في سوريا لكن خسارة اصحاب الاراضي كانت الأكبر حيث انخفض الطلب على الأراضي بحددة في انعكاس لتدفق اللاجئين الى خارج البلاد.

وعلى النقيض من ذلك استفاد اصحاب الاراضي والشركات في لبنان وتركيا في حين تضرر العمال نظرا للضغوط التي فرضها تدفق اللاجئين على الطلب على السلع والخدمات، كما تسببت الحرب في تشريد ١٨ مليون سوري بينهم ١٢ مليون نازح داخل سوريا في حين لجأ أغلب الباقين الى الدول المجاورة.

### مازوت داعش يغزو دمشق والنظام يدعي

#### توافر الغاز والبنزين في مراكز البيع



فيما يغزو مازوت داعش أسواق دمشق؛ أكد حسان ماجد صفية، وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة إن الغاز متوافر في جميع مراكز البيع بالأسواق ولا توجد أي مشكلة في توزيعها وبسعر مبيع ١١٠٠ ليرة

سورية للأسطوانة وأن مادة البنزين متوافرة في محطات الوقود بما يكفي حاجة المواطنين ويسعر ١٣٥ ليرة سورية للبيتر الواحد بمواصفات ونوعية جيدة".

وأضاف صافية، أن "كل من يحاول بيع الإسطوانة بسعر زائد ستتخذ بحقه أقصى العقوبات القانونية وسيحرم كل موزع من بيع المادة إذا لم يتقيد بالتعليمات الصادرة عن الوزارة".

وأشار صافية، إلى أنه "تم اتخاذ آليات وإجراءات جديدة بحيث يتم توزيع مادة الغاز في الأحياء بإشراف مديريات التجارة الداخلية بالمحافظات ليحصل المواطن على إسطوانة الغاز ببسر وسهولة وبانتظام وبسعرها النظامي".

هذا فيما وجد ما يعرف بـ"مازوت داعش" فرصته الكبرى لغزو السوق المحلية المتعطشة للمحروقات جراء عجز الحكومة السورية عن تأمين احتياجاتها منه، بحيث باتت أكثر المناطق والمدن السورية الواقعة تحت سيطرة النظام تشهد انتشارا واسعا لعمليات تسويق منظمة تقوم بتأمين المازوت المستخرج من آبار النفط المستولى عليها من قبل تنظيم داعش في المنطقة الشرقية وتوصيلها عبر شبكات توزيع تتولى عملية بيعها من خلال منافذ مخصصة لها.

وتتخذ مراكز البيع الجديدة من الطرق السريعة ومداخل المدن الكبرى على وجه التحديد أماكن لها، وتتعدد أشكال تسويق المادة بين الشراء المباشر من على البسطات التي تقوم ببيع الـ"غالونات"، أو يقصدها سائقو الحافلات الكبيرة لتزويد مركباتهم بالمازوت، بالإضافة إلى مراكز توزيع تحوي خزانات متوسطة الحجم تتولى مهمة تزويد تجار آخرين يقومون بنقله إلى مناطق أخرى لبيعه فيها من جديد.

وذكر مصدر من داخل دمشق لصحيفة "الشرق الأوسط" أنه في الوقت ذاته الذي يندر

فيه وجود المازوت في محطات الوقود النظامية داخل العاصمة، يتوافر "مازوت داعش" بشكل واسع على أوتوستراد دمشق - حمص، ودمشق - السويداء. ولفت المصدر إلى أن سعر لتر المازوت قد بلغ ١٢٠ ليرة سورية، وهو السعر الذي قامت الحكومة بإقراره على خلفية غلاء أسعار المحروقات في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حين خصصت الحكومة مستويين لثمن المازوت، الأول بلغ ٨٠ ليرة سورية للتر المدعوم المخصص للأسر السورية بكميات تبلغ ٢٠٠ لتر للأسرة الواحدة، أما الثاني فبلغ ١٢٠ ليرة وهو سعر المازوت الحر الذي قالت الحكومة إنه سيباع في محطات المحروقات للمنشآت الصناعية وسيارات النقل.

ولفت المصدر إلى أنه بات من المشاهد اليومية المألوفة انتشار أماكن بيع المازوت بشكل علني وعلى مرأى من أعين النظام الذي لا يبدي أي اعتراض عليها، على عكس ما يقوم به حيال المهربيين الذين يقومون ببيع المازوت النظامي المدعوم المخصص للأهالي في السوق السوداء. بينما تقوم سيارات النقل الكبيرة التي تتولى مهمة توصيل "مازوت داعش" إلى المناطق المتعددة بعبور الحواجز النظامية من دون أي اعتراض عليها من قبل النظام. ولا تقتصر عمليات بيع "مازوت داعش" على مناطق النظام في دمشق والسويداء واللاذقية وحماه وإدلب، بل في مناطق سيطرة المعارضة المسلحة أيضا.

وفي الوقت الذي يستقر فيه سعر لتر "مازوت داعش" عند حدود ١٢٠ ليرة، فإنه يشهد انخفاضا في مناطق المعارضة في حلب وريفها حيث يباع بسعر ٩٠ ليرة، الأمر الذي يعكس رغبة شبكات التوزيع والوسطاء والسماسرة في فرض السعر الذي يرونه مناسباً للمادة.

وكان سكان حلب وريفها قد وجدوا في "مازوت داعش" بديلا للتدفئة ولتأمين نار الطهي عن مخصصاتهم من الوقود التي كان النظام قد حرمهم منها، كنوع من العقوبة التي فرضها على جميع المناطق الخارجة عن سيطرته. ولا تقتصر عمليات تغذية السوق السورية على "مازوت داعش" وحسب، بل كان للمازوت المستخرج من "حقول رميلان" الواقعة تحت إدارة المناطق الكردية دوره أيضا في تغذية سوق محافظة الحسكة على وجه الخصوص، حيث فرضت الإدارة الذاتية في تلك المنطقة قرارا نص على بيع المازوت بسعر ٣٠ ليرة فقط للتر الواحد، وتتولى إدارة المناطق الكردية عملية تزويد سوق ريف الحسكة الجنوبي والشمالى بالإضافة إلى القامشلي وباقي المناطق الواقعة تحت سيطرتها بمادة المازوت المستخرج أيضا بطرق بدائية وعشوائية. ويعتقد أن ثمة صفقات سرية يقوم بها وسطاء يشترون المازوت من تنظيم داعش، ويؤمنون عمليات توصيله وبيعه في مناطق سيطرة النظام وبالتعاون معه، وفق ما يقول ناشطون سوريون.

وتبقى المشكلة الأكبر في استخدام "مازوت داعش" بأنه يشكل خطرا بيئيا وصحيا كبيرا، حيث ظهرت أمراض الطفح الجلدي على العاملين بتماس مباشر مع المادة، عدا عن أخطار استخدامه من قبل السكان الذين يعتمدونه في التدفئة.

يذكر أن تنظيم داعش قد أحكم سيطرته على ما يزيد على ٦٠ في المائة من آبار النفط السورية التي يزيد إنتاجها على ١٨٠ ألف برميل يوميا، بينما تسيطر قوات الحماية الكردية على غالبية آبار النفط المتبقية في شمال شرقي سوريا.

## تواصل المعارك بين النصره وشهداء اليرموك والنظام يحشد للجميع



قتل القائد العسكري في جبهة النصره، أبو زيد الجزائري وعناصر آخرون خلال هجوم شنه مقاتلو لواء شهداء اليرموك، يوم أمس الخميس، على حاجز العلان في ريف درعا الغربي، فيما يحشد الأسد قواته لاقتحام مدينة الشيخ مسكين بريف درعا والمناطق المحررة في القنيطرة.

كما سيطر "شهداء اليرموك" على مدفعين عيار ٢٣، وأجبر عناصر جبهة النصره على التراجع حتى مدخل بلدة سحم الجولان، حيث تدور اشتباكات منذ عدة أيام بين عناصر جبهة النصره وشهداء اليرموك، أسفرت عن مقتل وجرح العديد من العناصر من الطرفين.

هذا فيما أكدت المصادر أن قوات الأسد تقوم بحشد عناصرها، استعداداً لاقتحام مدينة الشيخ مسكين من الجهة الشرقية، ومن جهة اللواء ٨٢، شمال غرب المدينة، مستغلة في ذلك حالة الاقتتال الدائرة في منطقة حوران بين جبهة النصره والفصائل الثورية من جهة، ولواء شهداء اليرموك من جهة أخرى.

كما أوضحت المصادر أن محافظة القنيطرة تشهد هي الأخرى حشوداً عسكرية لقوات الأسد، خاصة في اللواء ٩٠ مع اللجان الشعبية التابعة لبلدة خان أرنية بقيادة "مجد حيمود"، تمهيداً لاقتحام المناطق المحررة مثل بلدة الحميدية.

## مقتل مسؤولين كبار في داعش خلال سلسلة من الغارات الأمريكية



قال مسؤول عسكري أمريكي كبير بأن مسؤولين كبار في داعش من أمثال حاجي معتز نائب "الخليفة" أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قتل هو وعبد الباسط "أمير جيش" داعش بالعراق في سلسلة من الغارات الأمريكية.

كما قتل في الغارات التي وقعت في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، رضوان طالب "أمير داعش على الموصل"، وقد استغرق التأكد من موتها كل هذه المدة، بحسب شبكة "CNN" الأمريكية.

وكان نبأ مقتلهما تم إفشاؤه لأول مرة من قبل رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي في مقالة مع صحيفة وول ستريت جورنال.

حيث قال ديمبسي إن الغارات الأمريكية في العراق قتلت ثلاثة من كبار قادة تنظيم الدولة، وذكر ديمبسي أن التحالف الدولس شن، أمس الخميس، ٦ غارات جوية في سوريا ضد أهداف لتنظيم الدولة و٥ غارات في العراق، وأن الغارات في سوريا تركز على مدينة كوباني قرب الحدود مع تركيا.

ومن جانب آخر، قال قائد قوات التحالف الدولي ضد داعش، جيمس تيري، إن التحالف يسعى للحيلولة دون أن يكون لتنظيم الدولة معاقل آمنة يطلق منها عملياته.

وأوضح تيري للصحافيين أن طائرات التحالف الدولي شنت خلال الأيام الأخيرة أكثر من ٥٠ ضربة جوية "أسفرت عن السماح لهذه القوات (الكرديّة) بالمانورة واستعادة قرابة ١٠٠

كيلومتر مربع من الأراضي بالقرب من سنجار".

وقال الجنرال إنه يعتقد أن الوصول إلى نقطة التحول في مواجهة التنظيم ستستغرق ثلاثة أعوام على الأقل.

## داعش يعدم شابين في الرقة بتهمة الكفر والاعتصاب



قالت مصادر محلية إن عناصر تابعين لتنظيم داعش أعدم شابين كرديين في محافظة الرقة، بتهمة سب الذات الإلهية والاعتصاب.

وأوضحت المصادر أن الأول يدعى "رودي نجم الدين"، ويبلغ من العمر ٢٣ عاماً، طالب أدب إنكليزي، اعتقل بتهمة التدخين، ثم اكتشف عناصر التنظيم ورود كلمة شتم للذات الإلهية في إحدى محادثاته عبر برنامج "واتس أب"، فاضعوه للتعذيب قبل أن يقتلوه ويصلبوه.

أما الآخر ويدعى "هفال موسى"، ويبلغ من العمر ٢٤ عاماً، فقد اتهم باعتصاب ٥ نساء، هن ٣ نساء عربيات وروسيتان، على حد تعبير التنظيم.

## أخبار المعارك والجبهات



لقي أكثر من ١٠ جنود من قوات الأسد، مساء يوم أمس الخميس، مصرعهم إثر سقوط صاروخ أرض-أرض من نوع "فيل" بالخطأ على أحد نقاط تمركزهم على أطراف بلدة زدين بالغوطة الشرقية، فيما دارت اشتباكات منقطعة بالأسلحة الخفيفة على جبهة زمكا من جهة المتحلق الجنوبي تخللتها حالات قنص تبادلها الطرفان.

كما اندلعت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد في منطقة كراش، شمال حي جوبر بدمشق، كما شهد مخيم اليرموك قصفًا عنيفًا من قبل قوات الأسد بالصواريخ والمدفعية الثقيلة بالتزامن مع اشتباكات عنيفة دارت بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد عند المثلث، فيما قتلت قناصة الأسد على أطراف مخيم اليرموك رجلًا يبلغ من العمر ٧٣ سنة.

ومن جهة أخرى أعلن "جيش الأمة" التابع للقيادة الموحدة بالغوطة، تحرير عدة نقاط عسكرية في محيط بلدة زدين، في غوطة دمشق الشرقية، بعد اشتباكات ضارية قُتل خلالها العديد من قوات الأسد.

وتمكنت الكتائب من تفجير مبنى تابع لقوات الأسد على أوتوستراد السلام في خان الشيخ بدمشق، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من قوات الأسد واحتراق آلية عسكرية كانت متوقفة بالقرب من المبنى.

وفي حلب، استعادت الجبهة الإسلامية بالتعاون مع فصائل أخرى ستة أبنية كانت قد احتلتها قوات الأسد في منطقة مزارع الملاح شمالي حلب منذ أكثر من ثلاثة أيام، كما قتل عدد من الجنود، فيما لاذ البقية بالفرار.

كما سقط العديد من قوات الأسد بين قتيل وجريح، خلال المعارك الدائرة في حي جمعية الزهراء بمدينة حلب، وقصف الثوار مواقع لقوات الأسد على تلة حندرات بقذائف الهاون وحققوا إصابات، وسط تجدد المعارك العنيفة

بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على جبهتي حي مساكن السبيل والشبحان.



وقصفت فصائل المعارضة تجمعات لقوات الأسد في تكتة هنانو بمدينة حلب، بمدافع جهنم تزامنًا مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على حي أقبول، فيما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على أطراف مدينة الباب بريف حلب، كما قصفت قوات الأسد المتمركزة في حندرات منطقة الملاح بصاروخ "أرض - أرض"، في حين استهدف تنظيم داعش الأحياء الشرقية لمدينة مارع بقذائف الدبابات. وفي درعا، دمر الثوار رشاشًا متوسطًا لقوات الأسد في المليحة الغربية بمنطقة الحراك عقب استهدافه بصاروخ "تاو" المضاد للدروع، كما تمكنت من تدمير دبابة لقوات الأسد على جبهة اللواء ٨٢ بمدينة الشيخ مسكين.

كما تجددت المعارك بحذاء اللواء ٥٢ في مدينة الحراك، وسط قصف مدفعي عنيف على المنطقة، كما دارت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة بين الثوار وقوات الأسد في الحي الجنوبي من مدينة بصرى الشام واللواء ٥٢.

- أبناء عن مقتل القائد العسكري في جبهة النصر، أبو زيد الجزراوي، خلال هجوم شنه مقاتلو لواء شهداء اليرموك على حاجز العلان في ريف درعا الغربي، الذين تمكنوا من السيطرة عليه بعد اشتباكات مع مقاتلي "النصرة"، أسفرت عن مقتل عدة عناصر من "النصرة"، وسيطرة "شهداء اليرموك" على مدفعين عيار ٢٣.

وفي الرستن بريف حمص استهدف الثوار مواقع قوات الأسد في كتيبة الهندسة بالصواريخ وبقذائف الهاون، وكوا الحواجز

الواقعة على أطراف المدينة بقذائف الهاون، واستهدفوا حواجز الكم بصاروخ متوسط المدى، فيما استهدفت قوات الأسد حي الوعر بالرشاشات الثقيلة، في حين ألقى طيران الأسد المروحي برميلين متفجرين على قرية الفرحانية التابعة لمدينة تليسة.

وفي ريف حماة تمكن تجمع أجناد الشام من قتل أكثر من ٣٠ عنصرًا من قوات الأسد في كمين محكم قرب قرية قصر أبو سمرة، كما استهدف مقاتلو لواء عمر رضي الله عنه سيارة تابعة لقوات الأسد في كمين على الطريق الواصل بين حاجزي السقيلية والمهد بريف حماة الغربي، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

وأفادت حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية أن مقاتلي الحركة المرابطين على تخوم مدينة مورك قتلوا جنديين فارين من معسكرات قوات الأسد المحررة في ريف إدلب الجنوبي، فيما قصفت كتائب معارضة تكتة الملعب البلدي غربي مدينة إدلب بقذائف الهاون ومدفع جهنم وحققت إصابات.

وفي الحسكة، شن تنظيم داعش هجومًا بسيارة مفخخة على حاجز لمقاتلي وحدات الحماية الكردية في قرية النوح الواقعة جنوب مدينة رأس العين كما دارت اشتباكات عنيفة خلال هجوم لمقاتلي تنظيم داعش على حاجز لميليشيا "الدفاع الوطني" في قرية الذبية، الواقعة شمال شرق مدينة الحسكة، كما اندلعت مواجهات في تل مجدل على طريق تل تمر الجنوبي، وسط قصف مدفعي عنيف على مناطق الاشتباكات.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٦٥٥ الجمعة ١٩/١٢/٢٠١٤**